الى مجلة الازهر ، اجابة لطلبها ، بمناسبة تعيينه عضواً بمجلس الازهر

الدكتور محمد عبد الله دراز

ولد في أواخر ١٨٩٤م بمحلة دياي بمركز دسوق - [illegible]
وبها قضى عهد طفولته وصباه ، في تعلم مبادئ العلوم الأولية وحفظ القرآن الكريم ، حتى أتم حفظاً وتجويداً وهو دون العشر .

انتقل الى ثغر الاسكندرية في أوائل ١٩٠٥م ، حيث التحق بمعهدها الناشئ (في معية المرحوم والده الذي كان وقع عليه اختيار أستاذه الامام محمد عبده لتأسيس الدراسة الأزهرية النظامية في الثغر الاسكندري) .

حصل على شهادة العالمية النظامية بامتياز في ١٩١٦م حيث كان أول الناجحين في الاختبار المشترك بين المعاهد .

عين مدرساً بمعهد الاسكندرية ١٩١٦م عقب تخرجه . وفي الوقت نفسه بدأ يشتغل بتعلم اللغة الفرنسية في المدارس الليلية حتى نال شهادة القسم العالي فيها ١٩١٩م وكان ترتيبه ~~فيها~~ الأول فيها أيضاً . ولقد أفاد من معرفته باللغة الفرنسية ~~[illegible]~~ [illegible] في الدفاع عن القضية الوطنية أمام السفارات الأجنبية ١٩١٩م ، و في الدفاع عن الحقائق الاسلامية بالرد على جريدة (الطان) وغيرها .

انتقل الى القاهرة في ١٩٢٨م حيث اختاره المرحوم الشيخ المراغي للتدريس في القسم العالي بالأزهر ١٩٢٨م ، ثم في قسم التخصص ١٩٢٩م ثم في الكليات الأزهرية الناشئة ١٩٣٠م .

سافر الى فرنسا ١٩٣٦م في بعثة أزهرية للدراسات الجامعية ، فالتحق بكلية الآداب بجامعة السوربون ، وحصل على الليسانس ١٩٤٠م ثم ~~[illegible]~~ من قبيل الحرب العالمية الثانية الى ما بعد انتهائها ، نال ~~[illegible]~~ دكتوراه الدولة برتبة الشرف ~~الأولى~~ العليا ١٩٤٧م .

وكل الذين زاروا باريس في تلك الفترة ، يعرفون مبلغ اهتمام الأستاذ هناك بالوفود والجاليات العربية والاسلامية ، ومدى عنايته الجدية بقضايا الاسلام والعروبة ، من فلسطين الى الجزائر ومراكش ، الى جانب دراساته .

عاد الى مصر في ١٩٤٨م فحصل على عضوية جماعة كبار العلماء في ١٩٤٩م ، وندب لتدريس تاريخ الأديان بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، ثم لتدريس فلسفة الأخلاق في كلية اللغة العربية ، ثم لتدريس التفسير في كلية دار العلوم . وهو الآن يزاول تفسير القرآن الكريم بكلية اللغة العربية .

أما نتاجه الفكري خارج نطاق الدرس فيتمثل في مؤلفاته ~~[illegible]~~ ، وبحوثه ~~[illegible]~~ التي تمتاز بجدة الفكرة ، وقوة الحجة ، ومتانة الأسلوب ، باللغتين العربية والفرنسية . نذكر له في المكتبة العربية : النبأ العظيم (مقدمة لتفسير القرآن) - المختار (من كنوز السنة المحمدية) - الدين (مقدمة لتاريخ الأديان) - كلمات (في مبادئ فلسفة الأخلاق) ... وفي المكتبة الفرنسية : LA MORALE du KORAN و INITIATION au KORAN . كما نذكر له من البحوث القيمة باللغتين معاً : (مبادئ القانون الدولي العام في الاسلام) — الربا في نظر القانون الاسلامي — الأزهر (الجامعة القديمة الحديثة) ...

والى جانب مهمة التدريس والتأليف ، كان يقوم بما يسند اليه من الأعمال الأخرى : عضوية اللجنة العليا لسياسة التعليم بوزارة التربية - عضوية اللجنة الاستشارية للثقافة بالأزهر - تمثيل الأزهر في المؤتمرات الدولية العلمية أو الدينية في سنى ١٩٣٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

أما هوايته التي لازمته منذ عهد شبابه فهي الرياضة البدنية بمختلف أنواعها . وقد احتفظ منها حتى الآن ببعض [illegible] من التمرينات الصباحية ، وساعة ~~[illegible]~~ في السير ~~الحثيث~~ على الأقدام في الصباح الباكر كل يوم .